

الفتاوى - الطب - النفس - الفتوى ٠٠٤ : كثير الوسوس السيئة ويخاف منها ، فما هو الحل ؟ .

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٦-٠٤-١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا و الحمد لله اصلي و محافظ على الصلوات و اكثرها في المساجد، و بفضل الله وعن طريقكم كرهت الإستماع إلى الأغاني و كثير من الأمور الأخرى التي ليس منها جدوى و لكن ما يقلقني هو أنه هناك صوت داخلي لا ينفك يعترض و يفكر بأشياء لا تليق أبداً و مزعجة جداً، و لا تستحي من شيء و لكن طبعاً و الحمد لله هي مجرد أفكار وسرعان ما أستغفر الله، و لكنها في نفس الوقت سرعان ما تعود. لا ادري ما هي، هل هي كفر، هل هي شرك، هل هي ابتلاء ؟ و اني اخاف أن أموت و أنا على هذه الوسوس فأكون من الخاسرين و العياذ بالله.

فأنا أقرأ المعوذات دائماً، و عدد معين من الاوردة في الصباح و المساء و لكن هذه الأفكار تكاد تخنقني .

أرجو أن ترشدوني إلى الطريق التخلص منها.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

إن من رحمة الله بالمسلم أن الله لا يحاسبه على خواطر النفس السيئة إن لم تترجم أقوالاً أو أفعالاً، لقوله صلى الله عليه وسلم ( إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به ) . فاستمر في مجاهدة نفسك على طريق الخير ولك الأجر والله يتولاك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين